

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

إذا وقعت الواو طَرَفاً بعد ألفٍ زائدةٍ اصلاً كانت أو زائدةً قلبت ألفاً ثمّ
قُلبت الألفُ هَمْزَةً نحو كِسَاءٍ فإنّ قيلَ لِمَ أُبدِلت قيلَ لأنّها تطرّفت
وتحرّكت والواوُ المتحرّكةُ مُستثناةٌ والطرفُ ضعيفٌ فلذلك قُلبت وقبيلها
ساكن ألا ترى أنّها صحت في (شقاوة) و (عباية) لِمَ لم يتطرّفا فإنّ قيل
فقدّ أبدلها ههنا بعضُ العرب هَمْزَةً فقالوا عباة وصلاة قيلَ هي لغةٌ ضعيفةٌ